جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي وانعكاساته على العراق منذ العام 2014

رسالة قدّمها الطالب:

إحسان فاخر علي الطويل

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

علي هادي حميدي الشكراوي

1443هـ **2021م**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{{فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ}}

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة: الآية (251)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي وانعكاساته على العراق منذ العام 2014) التي قدَمها الطالب (إحسان فاخر علي) قد جرت بإشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا- قسم العلوم السياسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية- العلاقات الدولية، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ.د.علي هادي حميدي الشكراوي

التاريخ: / / 2021

بناء على توصية المشرف، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ. د. محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: / /2021

إقرار الخبير اللغوي

أشــهد بــان رســالة الماجســتير الموســومة (التــوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي وانعكاساته على العراق منذ العام 2014) للطالب (إحسان فاخر علي) تم تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية ولأجله وقعت.

الإمضاء:

الاسم:

التاريخ: / / 2021

الإهداء

الى روح أبي وأمي تغمدهما الله بواسع رحمته.

الى اخوتي واخواتي.

الى رفيقة دربي .. زوجتي الغالية.

الى اولادي.. زهراء وعلي وحسين وجنى.

الباحث

شكر وثناء

الحمد لله على ما انعم، وله الشكر على ما الهم، والثناء بما قدم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا العظيم محمد بن عبد الله (ص) وآل بيته الطيبين الطاهرين (ع).

واتقدم بالشكر والثناء الى الاستاذ الدكتور علي هادي حميدي الشكراوي لقبوله الاشراف على رسالتي وما بذله من جهد وما قدمه لي من توجيهات واراء سديدة ومصادر، فله من الله حسن الجزاء، ومني وافر الشكر وخالص الدعاء.

وجزيل الشكر موصولاً الى السيد عميد معهد العلمين للدراسات العليا الأستاذ الدكتور زيد عدنان محسن المحترم والسيد رئيس قسم العلوم السياسية الأستاذ الدكتور محمد ياس خضير المحترم، وجميع أساتذتي الأفاضل في المعهد.

والشكر الوافر الى الأساتذة الكرام رئيس وأعضاء لجنة المناقشة العلمية الموقرة، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وترصينها علمياً.

ولايفوتنا تقديم الشكر والامتنان الى الأستاذين الفاضلين الخبير العلمي واللغوي لما بذلاه من جهد في تصويب أطروحتي لغوياً وتقويمها علمياً مع وافر الامتنان لهما،

ومن باب الوفاء، نقدم أسمى آيات الشكر الى أسرة المكتبة العلمية في معهد العلمين لما تسديه من خدمات جليلة.

كما أقدم الشكر الجميل الى جميع زملائي في مرحلة الدراسة على تعاونهم الرائع، وكل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا الجهد العلمي.

الباحث

مستخلص الرسالة

يُعدّ مفهوم النظام الإقليمي، من المفاهيم الحديثة التي استندت على العوامل الجغرافية، أو التقارب في منظومة القيم الحضارية، أو المصالح الوطنية العليا للدول. وإن لكل نظام إقليمي خصائص بُنيوية، ونمط مُعّين من القدرات الاستراتيجية، ومستويات القوة التي تمتلكها عناصره المختلفة، وأن هنالك نمط من السياسات والتحالفات تحصل في إطاره، وإنه يتفاعل في بيئة داخلية وخارجية، تظهر من خلال محصلتها القوة الإقليمية المهيمنة في النظام الإقليمي. ويُفهم التوازن الإقليمي على أنه معادلة توزيع القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية، لمجموعة من الدول الفاعلة، في منطقتها الاستراتيجية، وبما يحقق مصالحها العليا.

وتكمن مشكلة البحث في طبيعة التوازن الإقليمي، وعلاقته بتفاعلات التعاون والتنافس والصراع، استناداً إلى القدرات الاستراتيجية المتاحة، وتأثيرها على أمن دول النظام الإقليمي، فكلّما كانت محصلة التوازن الإقليمي لصالح دول معينة منها، كلّما اتجهت نحو تعزيز جوانب التعاون المختلفة مع بقية دول النظام، بما ينعكس إيجابياً في تعزيز أمنها الوطني، وكلّما كانت محصلة التوازن الإقليمي في غير صالح واحدة من دول النظام أو أكثر، كلّما اتجهت نحو تعزيز جوانب التنافس والصراع مع الدول الأخرى، الأمر الذي يضعف مقومات الأمن الإقليمي، ما يجعله عرضة للتهديد والانتهاك من قبل القوى الخارجية. وبذلك يكون السؤال المركزي للبحث، كما يأتي: هل كان للتوازن الإقليمي انعكاسات سلبية أم إيجابية على الأمن الوطني لدول النظام الإقليمي، ومن ثم على الأمن الإقليمي؟

وكان العراق طرف فاعل ومؤثر وله دور في النظام الإقليمي الخليجي، وان دوره أساسي ويسهم في تصحيح الاختلال في ميزان القوى الإقليمي، لكن هذا الدور لم يعد موجوداً في الوقت الحالي لما يعانيه العراق من انقسامات داخلية وضعف سياسته الخارجية.

ومما يفاقم الأمر أن التنافس لا يزال قائما في منطقة الخليج العربي، وأن دول هذه المنطقة تبذل جهوداً كبيرة وتنفق أموالاً كثيرة بهدف تحقيق التوازن الإقليمي في علاقاتها الاستراتيجية، حتى ولو كان وسائلها تتضمن استمرار التحالفات الدولية سواء مع الولايات المتحدة الأمريكية أو حلف شمال الأطلسي وغيرها بالنسبة الى دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، واستمرار التحالف مع روسيا الاتحادية والصين بالنسبة الى إيران.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5-1
الفصل الأول إطار مفاهيمي للتوازن الإقليمي ومنطقة الخليج العربي	67-6
المبحث الأول مفهومي النظام الإقليمي والتوازن الإقليمي	41-7
المطلب الأول مفهوم النظام الإقليمي	23-7
الفرع الأول-التعريف بالنظام الإقليمي	16-7
الفرع الثاني-تفاعلات النظام الإقليمي	23-16
المطلب الثاني مفهوم التوازن الإقليمي	41-24
الفرع الأول-التعريف بالتوازن الإقليمي	29-24
الفرع الثاني-العوامل والمتغيرات المؤثرة في حالة التوازن الإقليمي	41-29
المبحث الثاني تحديد منطقة الخليج العربي ونظامها الإقليمي	67-42
المطلب الأول الموقع الجغرافي لمنطقة الخليج العربي	50-42
الفرع الأول-الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الخليج العربي	45-42
الفرع الثاني-الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي	50-45
المطلب الثاني النظام الإقليمي لمنطقة الخليج العربي	68-51
الفرع الأول-هيكلية النظام الإقليمي لمنطقة الخليج العربي وبنيته	57-51
الفرع الثاني-طبيعة النظام الإقليمي لمنطقة الخليج العربي ودور القوى الخارجية	68-57

الفصل الثاني قدرات التوازن الاستراتيجي لدول منطقة الخليج العربي	111-69
المبحث الأول قدرات التوازن الاستراتيجي للعراق وإيران	90-70
المطلب الأول القدرات الاستراتيجية العراقية	77-70
الفرع الأول-القدرات الجيوبولتيكية والديموغرافية العراقية	73-70
الفرع الثاني-القدرات الاقتصادية والعسكرية العراقية	77-73
المطلب الثاني القدرات الاستراتيجية الإيرانية	87-76
الفرع الأول-القدرات الجيوبولتيكية والديموغرافية الإيرانية	80-77
الفرع الثاني-القدرات الاقتصادية والعسكرية الإيرانية	90-81
المبحث الثاني قدرات التوازن الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي	111-91
المطلب الأول القدرات الجيوبولتيكية والديموغرافية لدول مجلس التعاون الخليجي	99-91
الفرع الأول-القدرات الجيوبولتيكية لدول مجلس التعاون الخليجي	93-91
الفرع الثاني-القدرات الديموغرافية لدول مجلس التعاون الخليجي	99-93
المطلب الثاني القدرات الاقتصادية والعسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي	111-100
الفرع الأول-القدرات الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي	104-100
الفرع الثاني-القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي	111-105
الفصل الثالث انعكاسات التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي على العراق ومستقبله	146-112
المبحث الأول انعكاسات التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي على العراق	127-113

المطلب الأول الانعكاسات الجيوبوليتكية والاقتصادية الناجمة عن التوازن الإقليمي على العراق	120-113
الفرع الأول-الانعكاسات الجيوبوليتكية الناجمة عن التوازن الإقليمي على العراق	117-120
الفرع الثاني-الانعكاسات الاقتصادية الناجمة عن التوازن الإقليمي على العراق	120-118
المطلب الثاني الانعكاسات الأمنية والسياسية الناجمة عن التوازن الإقليمي على العراق	127-121
الفرع الأول-الانعكاسات الأمنية الناجمة عن التوازن الإقليمي على العراق	123-121
الفرع الثاني-الانعكاسات السياسية الناجمة عن التوازن الإقليمي على العراق	127-123
المبحث الثاني مستقبل التوازن الإقليمي الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي	146-128
المطلب الأول استمرار اختلال التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي لصالح إيران	138-128
الفرع الأول-المؤشرات الداخلية لاستمرار اختلال التوازن الإقليمي الراهن	131-128
الفرع الثاني-المؤشرات الخارجية لاستمرار اختلال التوازن الإقليمي الراهن	138-121
المطلب الثاني إعادة التوازن في منطقة الخليج العربي بين عناصر النظام الإقليمي	143-139
الفرع الأول-المؤشرات الداخلية لاستعادة التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي	146-139
الفرع الثاني-المؤشرات الخارجية لاستعادة التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي	146-141
الخاتمة	150-147
المصادر	169-151
Abstract	A-B

قائمة محتويات الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	نسب انتاج وتصدير النفط لدول الخليج العربي يوميا لعام 2017	46
2	تقديرات سكان العراق للفترة (2015-2021)	71
3	صادرات وايرادات العراق النفطية من شهر ك2 الى شهر اب لعام 2021	75
4	سكان دول مجلس التعاون الخليجي 2009-2012	95
5	توزيع العمالة حسب الجنسية في دول مجلس التعاون 2011- 2019	97
6	تطور الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون للفترة من 2006 الى 2013	100
7	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ومعدل النمو السنوي لمجلس التعاون 2014- 2017	102
8	إجمالي حجم التبادل التجاري الخارجي لدول مجلس في العام 2017	104
9	قيمة الإنفاق العسكري لدول مجلس التعاون	106
10	حجم الإنفاق العسكري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2010-2014-2019)	107

قائمة محتويات الخرائط

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
1	الموقع الجغرافي لمنطقة الخليج العربي	44
2	الموقع الجغرافي للعراق	116
3	خور عبد الله وجزيرة بوبيان	118

المقدمة

يُفهم التوازن الإقليمي على أنه معادلة توزيع القوة في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمجموعة من الدول الفاعلة والمؤثرة في مناطقها الاستراتيجية، وبما يكفل لها مواجهة وردع التهديدات والتحديات التي تتعرض لها سواء منفردة أو مجتمعة ودرء المخاطر التي تواجهها، بسبب اختلاف القدرات الاستراتيجية فيما بينها فضلاً عن المصالح والأهداف.

وان تحقيق التوازن الإقليمي يعتمد بالدرجة الأساس على قدرات تلك المجموعة من الدول المعنية وتأثيرها في تحقيق التوازن في مواجهة الأطراف الأخرى، وان تكون لديها الرغبة والإرادة لتحقيق ذلك التوازن، وامتلاك القابلية والقدرة على التأثير المباشر أو غير المباشر في إحداث الاستقرار وجعل علاقة الدول بالمحيط الإقليمي قائمة على أساس التعاون والتفاهم بدلاً عن التوتر والصراع والصدامات.

وترتبط التوازنات في منطقة الخليج العربي بالتنافسات والصراعات الإقليمية والعالمية الحاصلة فيها، حيث تحول توازن القوى الإقليمية الى مستوى أدنى مرتبط بالمستوى الأعلى وهو التوازن الدولي. وتعد الولايات المتحدة الفاعل الخارجي الأهم في تشكيل توازن القوى الإقليمي في الخليج العربي والشرق الأوسط، وتكاد تكون هذه التوازنات تمثل معظم توجهاتها السياسية والاستراتيجية في المنطقة.

وفيما يخص عناصر التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي فهي تتجسد في إيران ومجلس التعاون الخليجي وخاصة دولتي السعودية والإمارات، إضافةً إلى العراق الذي كان له تأثير في تفاعلات النظام الإقليمي للمنطقة وفي توازناتها الاستراتيجية، نظراً لموقعه المركزي في معادلات القدرات الاستراتيجية الشاملة فيها، وفي الجغرافية السياسية، وعوامل القوة المادية والمعنوية المتعددة التي يمتلكها، وإرثه الحضاري، الا ان ذلك التأثير لم يعد موجودا بسبب احتلال العراق عام 2003 من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

ويتسم العالم المعاصر بالتغير والتعقيد وتشابك المصالح، فهناك الكثير من القوى التي تسعى الى التغير في مناطقها الاستراتيجية، وكذلك فالتوازن بمنطقة الخليج العربي يتصف بكثرة تعقيداته لتداخل عوامل عديدة منها الجغرافية والاقتصادية والتكنولوجية والتاريخية، والأهم من ذلك الانعكاسات السلبية لتنافس استراتيجيات الدول الكبرى في هذه المنطقة، لذلك فأن التوازنات في منطقة الخليج هي في تغير مستمر وتتصف بالتعقيد، حيث كانت مسرحاً للصراعات العالمية والإقليمية ما دفع الى خلخلة التوازن الإقليمي فيها عدّة مرّات.

وعلى ضوء المتغيرات التي استجدت نتيجةً لانهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة، والأخطار التي أحاطت بمنطقة الخليج نتيجة لتداعيات حربي الخليج الأولى والثانية، التي انتهت باحتلال العراق عام 2003، فقد شهدت منطقة الخليج العربي في الأعوام الأخيرة تطورات إقليمية وعالمية كبرى، أبرزها الحرب على العراق وتداعياتها، وأزمة البرنامج النووي الإيراني. وهذه التطورات هي التي أسهمت في زعزعة الاستقرار الإقليمي للمنطقة، والسعي إلى إيجاد توازن للقوى جديد فيها. بالإضافة إلى ذلك فقد كان هنالك قلقاً على مستقبل الأمن الاقتصادي الخليجي من المخاطر الناجمة عن السرعة في تطبيق خطط التنمية السريعة التي تشهدها المنطقة، المترافقة مع الانفتاح الكبير على تفاعلات الاقتصاد العالمي.

وتفرض التهديدات الخارجية والداخلية لأمن دول الخليج العربي قيامها باتخاذ الإجراءات الهادفة الى تعزيز الوضع الأمني الإقليمي، من خلال إنشاء إطار أمني إقليمي لمنطقة الخليج العربي، تشارك فيه جميع دولها، وتسهم في ترتيباته أيضا دول من خارج المنطقة ومنظمات دولية. وتحتاج دول مجلس التعاون الخليجي في صياغة مقاربتها الأمنية إلى تعزيز قدراتها الاستراتيجية على ردع التدخل في شؤونها الداخلية من قبل أي دولة من داخل أو خارج هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ومن المفترض أن تسهم الأزمات والتحديات التي تواجه الأمن الخليجي في الخروج بخطط استراتيجية خليجية مشتركة تستنهض دورا أكبر لدول مجلس التعاون الخليجي في التأثير على مجريات الأحداث، بما يحقق استقرار المنطقة برمتها، ويحصن أمنها القومي.

ولا شك في أن العراق قبل عام 2003 كان يُعد من اهم القوى الإقليمية في المنطقة، وله دور بارز في التوازن الإقليمي بوصفه أحد القوى الرئيسية التي لا يمكن تجاهل أدوارها من جهة، وان أي توازن إقليمي يحصل في هذه المنطقة سيكون لها انعكاسات سلبية أو إيجابية على العراق وأمنه الوطني. خاصة وأن منطقة الخليج العربي لها أهمية استراتيجية كبيرة، وان تصاعد أي توتر أمني، أو حصول عدم استقرار سياسي، في أي دولة منها، سيكون له تأثيراً كبيراً على باقي دولها.

ومما يفاقم الأمر أن التنافس لا يزال قائما في منطقة الخليج العربي، وأن دولها تبذل جهوداً كبيرة وتنفق أموالاً كثيرة بهدف تحقيق التوازن الإقليمي في علاقاتها الاستراتيجية، حتى ولو كان وسائلها تتضمن استمرار تعاونها الاستراتيجي سواء مع الولايات المتحدة الأمريكية أو حلف شمال الأطلسي وغيرها بالنسبة الى دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، واستمرار تعاون إيران الاستراتيجي مع روسيا الاتحادية والصين.

أهمية موضوع البحث:

تتجسد أهمية بحث هذا الموضوع، فيما يأتي:

1-بيان التأثير المتبادل بين أمن منطقة الخليج العربي، والأمن الوطني العراقي، خاصة مع أي تغيير يحدث في التوازن الإقليمي لهذه المنطقة الحيوية من العالم.

2-تحديد وعرض وتحليل العوامل والمتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية التي حصلت في منطقة الخليج العربي، والتي لها تأثيراً في توازنها الإقليمي.

3-عرض الشراكات التي عقدتها دول منطقة الخليج العربي مع دول كبرى ومتوسطة من خارج هذه المنطقة، وتوضيح تأثيراتها في التوازن الإقليمي.

4-بيان التوازن الإقليمي الحاصل في منطقة الخليج العربي، وانعكاساته، ومدى تأثيره على العراق في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، منذ عام .2014

5-بيان المخاطر التي تهدد جميع جوانب أمن دول منطقة الخليج العربي، والمؤثرة سلباً أو إيجاباً في التوازن الإقليمي، مع التركيز على أمن دول الخليج العربية والعراق.

6-تحليل مفاهيم النظام الإقليمي، والتوازن الإقليمي، من جوانبها المتعددة.

مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة موضوع هذه الرسالة في طبيعة التوازنات الإقليمية الحاصلة في منطقة الخليج، وما مدى تأثيرها السلبي أو الإيجابي، وانعكاساتها المختلفة على العراق، وما غيّرته تلك التوازنات في مسار العمل المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وطبيعة علاقاتها مع العراق.

وأن لتطور القدرات الاستراتيجية الإقليمية لبعض دول المنطقة غير العربية تأثيراً سلبياً واضحاً في الواقع السياسي العراقي، ويؤثر كذلك في مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل انعكاساتها على التوازن الإقليمي.

لذلك يكون كلّما كانت محصلة التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي لصالح الدول العربية فيها كلّما تعززت جوانب التعاون المختلفة بما ينعكس على تعزيز أمنها الوطني، وكلّما كانت محصلة التوازن الإقليمي لصالح دولة غير عربية في هذه المنطقة كلّما ضعفت جوانب التعاون بين الدول العربية وضعفت مقومات أمنها الوطني ما يجعله عرضة للتهديد والانتهاك.

وعليه يكون السؤال المركزي للبحث، كما يأتي: ماهي طبيعة التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي بعد عام ٢٠١٤ وماهيّة انعكاساته على دول المنطقة عامة والعراق خاصة؟

فرضية البحث:

يفترض الباحث أن للتوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي بعد عام ٢٠١٤ انعكاسات سلبية على عوامل تعزيز آليات التعاون بين دولها وأمنها الوطني، كما له انعكاسات سلبية كبيرة على أمن العراق الوطني.

منهج البحث العلمي المعتمد:

سوف يتم اعتماد منهج البحث العلمي الاستنباطي، لأن هذا المنهج هو من المناهج التي تلائم البحث في الدراسات الإنسانية وفي مقدمتها تخصص العلوم السياسية، وهو يشتمل على مستويات الملاحظة والوصف، والفرضية والتحليل، والتقييم والاستنتاج، وينطلق المنهج الاستنباطي من الكل إلى الجزء. حيث سيكون التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي هو الكل الذي سوف ننطلق به في البحث لبيان انعكاساته على العراق بعد عام ٢٠١٤. والمنهج التاريخي لدراسة الدور التاريخي للعراق ودول منطقة الخليج العربي. كما سوف يتم تبنّي منهج التحليل النُظمي، وذلك ليساعدنا في فهم النظام الإقليمي لمنطقة الخليج العربي، ومن ثم الخوض في موضوعة التوازن الإقليمي الحاصل في هذه المنطقة، وفي هذا المنهج سوف نبحث في جوانب هذا النظام الإقليمي: خصائصه البنيوية، ونمط القدرات ومستويات القوة لعناصر النظام، ونمط السياسات والتحالفات الحاصلة فيه، وبيئة النظام الذي سوف تبيّن الدول المحورية للتفاعلات والدول الأطراف فيه، أو الدول الهامشية، أو الدول التدخلية فيه والتي تتجسد في الدول الكبرى والتحالفات والأحلاف وهي من خارج النظام.

حدود الدراسة:

تحدد مجال الدراسة بالحدود المكانية

الحدود المكانية: سنقوم بأسقاط دراستنا على منطقة الخليج العربي.

الحدود الزمانية: ستكون دراستنا في العام الحالي بدايةً من عام 2014.

أهم الدراسات السابقة:

1-د. فراس محمد احمد الجحيشي، التوازنات الاستراتيجية الجديدة في ضوء بيئة أمنية متغيرة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان، 2015.

لقد تناول هذا الكتاب واقع المنظومة الإقليمية التي تمثلها منطقة الشرق الأوسط عموماً في استراتيجيات القوى الدولية والإقليمية الفاعلة. بينما يركز موضوع رسالتنا على التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي ومن ثم بيان انعكاساته على العراق بعد عام ٢٠١٤.

2–ياسر جعفر حيدر الخفاجي، واقع ومستقبل توازن القوى في منطقة الخليج العربي في ضوء منظومة الأسلحة التقليدية والنووية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم السياسية، أب 2016.

لقد تناولت هذه الرسالة جزء من المتغير العسكري وهو الأسلحة التقليدية والنووية كمؤثر في واقع توازن القوى في منطقة الخليج العربي ومستقبله، بينما بحث موضوع رسالتنا بجميع العوامل والمتغيرات الرئيسة المؤثرة في التوازن الإقليمي في هذه المنطقة.

3–د. محمد كريم كاظم، دول الخليج والاستقرار الأمني في العراق، مجلة دراسات دولية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العدد 42 ، 2009 .

لقد تناول هذا البحث العلاقة الأمنية المترابطة بين منطقة الخليج العربي والعراق. ولا شك في أن رسالتنا قد بحثت في هذا المجال، فضلاً عن العوامل والمتغيرات الأخرى التي تؤثر في توازنها الإقليمي المتعدد الجوانب.

هيكلية البحث:

تم تقسيم موضوع هذه الرسالة على ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول (إطار مفاهيمي للتوازن الإقليمي ومنطقة الخليج العربي، وقسم الفصل الى مبحثين، المبحث الاول مفهومي النظام الاقليمي والتوازن الاقليمي، اما المبحث الثاني تحديد منطقة الخليج العربي ونظامها الاقليمي)، فيما تناول الفصل الثاني (قدرات التوازن الاستراتيجي لدول منطقة الخليج العربي، وقد قسم الى مبحثين، المبحث الاول قدرات التوازن الاستراتيجي للعراق وايران، اما المبحث الثاني قدرات التوازن الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي)، وتناول الفصل الثالث (انعكاسات التوازن الإقليمي في منطقة الخليج العربي على العراق ومستقبله، وقسم الى مبحثين، المبحث الاول انعكاسات التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي على العراق، اما المبحث الثاني، مستقبل التوازن الاقليمي الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي.